

١) شرح كتاب الجامع من مختصر الكلام على بلوغ المرام //

المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر لوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين قال رحمه الله كتاب الجامع قال الشارحي الجامع لابواب يذكرها بعض الفقهاء في اواخر كتبهم يعرفونها -

[00:00:00](#)

يعرفونها بالجوامع وبعض الفقهاء يسمونها بكتاب المتفرقات مع بعض الفقهاء شيعون؟ المتفرقات. او المفرق المتفرقات. نعم لكن

الجامع احسن وهو موجود كتاب الجامع في موطأ مالك مر معنا لو تذكرون - [00:00:24](#)

كتاب جامع نعم قال قولوا كتاب الجامع لابواب وهي باب الادب وباب البر والصلة وباب الزهد والورع وباب الترهيب من مساوي

الاخلاق وباب الترغيب في مكارم الاخلاق وباب الذكر والدعاء - [00:00:47](#)

قال رحمه الله باب الادب وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم

ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه. ان تنصحك فانصحه واذا عطس فحمد الله فشمته - [00:01:04](#)

واذا مرض فعده اذا مات فاتبعه واذا مات فاتبعه رواه مسلم. قال الشارع قوله حق المسلم على المسلم ست اي خصال والمراد بالحق

ما لا ينبغي تركه الاولى الاولى من الست السلام اي افشاؤه لانه سبب للتحاب - [00:01:24](#)

قال الله تعالى اذا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها الثانية اجابة الدعوة للوليمة وغيرها. الثالث النصح الرابعة تسميت

العاطس. اذا حمد الله الخامسة عيادة المريض السادسة تشييع الجنازة - [00:01:45](#)

جمال سعودي قالوا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم

ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم متفق عليه. قال الشارب - [00:02:07](#)

قوله اجدر اي احرى وفيه ارشاد للعبد الى شكر نعمة الله عليه. اذا نظر الى من هو دونه في الخلق والرزق والصحة وغير ذلك. وقد

قال الله تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على على بعض. وللآخرة - [00:02:23](#)

درجات واكبر تفضيلا وقال تعالى وقل وقد اتينا داوود وسليمان علما. وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين قال

وعن النواسي ابن سمعان رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم للبر والاثم فقال البر حسن الخلق - [00:02:43](#)

والاسم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس. اخرجه مسلم. قال الشارع فيه دليل على ان الله تعالى قد جعل للفطرة

السليمة ادراكا لمعرفة الخير والشر. وهذا هو قول اهل السنة - [00:03:08](#)

ان الفطرة السليمة والعقول الصحيحة تدرك الخير والشر. ولكن المؤاخذة لا تكون الا بالشرع نعم قال وعن ابن مسعود رضي الله تعالى

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا - [00:03:25](#)

دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان ذلك يحزنه. متفق عليه واللفظ لمسلم. قال الشعر الحديث دليل على النهي عن تشاور

اثنين دون الثالث لاحزنه ذلك قال وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل

الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن - [00:03:47](#)

يتفسحوا وتوسعوا. متفق عليه قال الشارح الحديث دليل على انه لا يجوز اقامة الرجل من مجلسه الذي لم يسبقه اليه غيره وفيه

استحباب التفسح والتوسع واكرام اهل الفضل. كما قال تعالى تفسحوا في المجالس يفسح الله لهم - [00:04:12](#)

آ يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم هنا يأتي سؤال لماذا لا يجوز ان يقام الرجل من مجلسه الذي لم يسبقه اليه غيره - [00:04:34](#)

لان الاماكن العامة المشاعة ها الحق لمن سبق هذه قاعدة كل مشاع فالحق فيه لمن سبق نعم الا صاحب المكان فهو احق به. نعم ايه هو احق به نعم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:49](#)

اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها. متفق عليه قال الشارح الحديث دليل على استحباب لعق اليد قبل مسحها بالمنديل ونحوه ذكر الشطر الاول ما ذكر الشطر الثاني استحي - [00:05:19](#)

ها قال استحباب لعق اليد قبل مسح طيب كمل الظاهر الشيخ رحمه الله اخذته اخذه الحياء ويستحب ايضا ان يلحق الرجل يده زوجته لانه قال او يلعقها او يلحق يده - [00:05:37](#)

يعني من باب المداعبة مع زوجته او مع امته. نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار وعلى القاعد - [00:05:58](#)

قليل على الكثير. متفق عليه. وفي رواية لمسلم والراكب على الماشي قال له الشارع رحمه الله الحديث دليل على مشروعية ابتداء السلام من الصغير على الكبير لانه مأمور بتوقيره وفيه ابتداء - [00:06:14](#)

من المواضع القاعد ومن الراكب للماشي ومن الجمع القليل للجمع الكثير. في الحديث الاخر انهم قالوا يا رسول الله انا نلتقي فاينا يبدأ بالسلام؟ قال اطوعكم لله تعالى. رواه الطبراني - [00:06:31](#)

ويؤكد حديث وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. اذا الاعلم والاطوع هو الذي يبدأ نعم. قال وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم - [00:06:49](#)

احدهم ويجزئ عن الجماعة ان يرد احدهم رواه احمد والبيهقي دليل على انه تسليم الواحد عن الجماعة ابتداء وردا من حديث علي فيه دلالة على ان رد السلام ليس فرض عين - [00:07:07](#)

خلافًا للتشميت العاطس وان القاء السلام ليس فرض عين فرض كفاية او سنة كفاية على الصحيح. ايش تقول تجويع التوجيه اطوعكم لله تعالى يعني اسرعكم طاعة لله هو اللي راح يبدأ بالسلام - [00:07:25](#)

ابادة يبادر بالقاء الساعة نعم قال رحمه الله عنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود ولا النصرى بالسلام واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى ضيقه اخرجه مسلم - [00:07:49](#)

قال الشارح الحديث دليل على انه لا يجوز ابتداء اليهود والنصرى بالسلام وهو قول اكثر العلماء. وقال بعضهم يجوز للحاجة والضرورة. وفيه دليل على جواز الرد عليهم. الصواب ان القاء السلام عليهم جائز - [00:08:07](#)

وانما لا يجوز اذا نقضوا العهد لا يجوز مبادرتهم بالسلام اذا نقضوا العهد ووجب الجأؤهم الى اضيق الطرق اذا نقضوا العهد وهذا الحديث له سبب ورود وهو ان اليهود في المدينة ناقضوا العهد - [00:08:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لا تبدأوا اليهود والنصرى بالسلام. نعم وتعميمه يحتاج الى دليل لا سيما وان الرد عليهم جائز بالاتفاق فاذا كان الرد عليهم جائز بالاتفاق فما لماذا يمنعون من السلام - [00:08:47](#)

فان قال قائل يمنعون من السلام لان السلام اسم لله عز وجل نقول فان الرد فيه اسم الله وعليكم السلام ورحمته اذا لماذا تمنعونهم تمنعون من القاء السلام وقد اعطيناهم السلام - [00:09:09](#)

وسلمناهم واصبحوا اهل عهد وذمة ولا لا نعم هم يعني يمكن يكون الحديث آ طبعاً الحديث هذا اللفظ ثابت لكن يكون المخرج انه ان كانوا مثلهم يعني لا ينبغي قلت لك احسن جواب لهذا الحديث لا تبدأوا اليهود والنصر ولا النصرى بالسلام ولو من اهل ذمة - [00:09:32](#)

اذا نقضوا العهد هذا المقصود واضح والجأؤهم الى اضيق الطرق اذا ناقضوا العهد طيب ما ناقض العهد شلون ترجعوا الى شلون

تعطيه السلامة وبعدين كل شوي تضايقه ما يصير هذا مو من اخلاق الاسلام - [00:10:13](#)

السلام عليكم ورحمة الله نعم قال لكن اذا اراد الانسان اشكال الخروج من الاشكال يقول لهم صباح الخير خراج من الخلف. صباح الخير. مساء الخير لا قال وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه يرحمك الله - [00:10:32](#)

اذا قاله يرحمك الله فليقل له يهديكم الله ويصلح بالكم. اخرج البخاري. قال على مشروعية الحمد عند العطاس وجوابي قال عنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى ان تشميت العاقص فرض عين - [00:10:57](#)

على كل واحد. واجب عين نعم قال عنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احدكم قائما اخرجته مسلم الحديث دليل على كراهة الشرب قائما من غير عذر - [00:11:17](#)

عنه عن من ها ما يصير علي رضي الله عنه علمه ما يروى حديث النهي عن الشرب بل يجوز الشرب قائمة عنه عن ابي هريرة لكن ما ادري شلون جاء العطف فيني - [00:11:36](#)

عندك في جميع النسخ هكذا لو يراجع البلوغ نعم ما عندكم اه المهم يعني يحتاج الى مراجعة لان هذا معروف انه من حديث ابي هريرة نعم قال الحديث دليل على كراهة الشرب قائما من غير عذر - [00:11:56](#)

نعم. وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع. اخرجته مسلم الى قوله بالشمال واخرج باقيه مالك والترمذي وابو داود - [00:12:38](#)

قال الشاهد دليل على استحباب البداءة باليمين في لبس النعل وبالشمال في خلعهما. قال ابن العربي البداءة باليمين مشروع في جميع الاعمال الصالحة. بفضل اليمين حسا في القوة وشرعا في الندب - [00:12:58](#)

الى تقميمهما الى تقديمها. قالوا عنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي احدكم بنعل واحد ولينعلهما جميعا او او ليخلعهما جميعا. متفق عليه اتقن الشارع الحديث دليل على كراهة المشي في - [00:13:12](#)

نعلن واحد من غير ضرورة ولا حاجة قاله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء سفق عليه - [00:13:33](#)

قال فيه الوعيد الشديد على من جرى ثوبه خيلاء. وبالحديث مقالة ام سلمة. فكيف تصنع النساء بذورهن يا رسول الله؟ وقال صلى الله عليه وسلم يزدن فيه شبرا قالت اذا تنكش اقدمهم. قال فيرخينه ذراعا لا يزدن عليه. رواه النسائي والترمذي. ولما -

[00:13:48](#)

سمع ابو بكر هذا الحديث قال يا رسول الله ان ازاري يسترخي الا ان ان اتعاهده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يجره خيلاء قال ابن العربي لا يجوز لرجل ان يجاوز ثوبه كعبة فيقول لا اجره خيلاء لان ابا بكر الصديق - [00:14:09](#)

ما راح عند الخياط قال حط ثوبي تحت صح ولا لا هو حطه فوق الكعب لكن لضعف حقويه الازار ينزل هل قصد اذا قصد قطعها لا يكون من الخيول ولكن اما كون الانسان يجر اصالة توبة - [00:14:32](#)

فجاء فيه الحديث ان الاسبال من الخيلاء. الاسبال من الخيلاء. هذا نص الحديث قصده الرجل او لم يقصد. لكن ان قصده صار الحكم اشد وان لم يقصد صار الحكم ما اسفل من الكعبين من الايجار فقط - [00:14:52](#)

وفي حديث ام سلمة فايذة لطيفة لم اجد احدا نص عليها حسب علمي قال فقالت اذا تنكش اقدمهن فيه دلالة على ان اقدام المرأة عورة نص هذا نعم شيخ ولدا ما يجوز انهن يصلين - [00:15:15](#)

ايضا في دلالة انهن لا يصلين كاشفات الاقدام نعم قال رحمه الله عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه - [00:15:45](#)

فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله اخرجته مسلم. على الحديث دليل على مشروعية الاكل باليمين والشرب بها وان من حتى لو شرب بشماله فقد تشبه بالشيطان وعن عمرو بن سعيد بالشيطان محرم وليس مكروه - [00:16:02](#)

تشبه بالشيطان محرم كذلك الاكل والشرب قائما فيه تشبه بالشيطان نعم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:21](#)

كل واشرب والبس وتصدق في غير سرف ولا مخيلة. رجب داوود واحمد وعلقه البخاري قال الحديث دليل على تحريم الاسراف والكبر. وفيه تدبير مصالح العبد في الدنيا والاخرة وبالله التوفيق - [00:16:36](#)

قال رحمه الله باب البر والصلة. البر هنا التوسل في فعل الخير والصلة كناية عن الاحسان الى الاقربين قال عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسى في اثره فليصل رحمه - [00:16:53](#)

اخرجه البخاري قال الشارح فيه الحث على صلة الرحم وانها سبب لسعة الرزق وطول العمر. وفي الحديث الاخر ان صلة الرحم محبة في الاهل مسرات في المال. منساة في الاجل. اه قال بعض العلماء المقصود بالبسط في الرزق - [00:17:15](#)

والانشاء في الاثر بركتهما والصواب او المعصين على ظاهرهما نعم قال عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع. يعني قاطع - [00:17:35](#)

قاطع رحم متفق عليه قال فيه الوعيد الشديد على من قطع رحمه وفي الحديث الاخر ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في الاخرة من - [00:17:55](#)

وفي الاخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه ابو داوود وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات وواد البنات ومنع - [00:18:12](#)

ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. متفق عليه العقوق محرم في حق جميع الوالدين سواء كانا مسلمين او كافرين ضارين او فاجرين بعض الناس يقول ابوي ما هو ببار فيني ليش ابره؟ لا - [00:18:27](#)

انت مخاطب بيره ولو كان عاقا نعم قال رحمه الله وانما خصت الام اظهارا لعظم حقها ووالد البنات قتلهن وكانت العرب تفعل ذلك في الجاهلية. قال الله تعالى واذا المؤودة سللت باي ذنب قتلت - [00:18:48](#)

ومنعا وهات اي منع ما امر الله به وطلب ما لا يستحقه او يكون المعنى منعا اي شحيحا في دفع الحقوق هات حريصا في مطالبته بحقوقه مثل بعض الازواج يريد من زوجته حقه كاملا - [00:19:13](#)

ولا يعطيها الحق كامل او العكس بعض الجيران يطالب بحق الجيرة كاملة وهو لا يدفع حق الجيرة الا ناقص هذا يدخل في عموم ومنع نهية نعم قال وقوله وكره لكم قيل وقال اي نقل الكلام مما لا يعنيه لا سيما مع الاكثار منه فانه - [00:19:35](#)

لا يخلو من الكذب والغيبة والنميمة. قوله وكثرة السؤال اي في امور الدنيا من غير ضرورة. وفي امور الدين كالصعاب المسائل المشكلة قبل وقوعها والاغلوطات لما في ذلك من التنطع والقول بالظن - [00:20:00](#)

قوله واضاعة المال اي انفاقه في غير وجوهه المأذون فيها شرعا. اما واما الانفاق في المباحات فيجوز على قدر حاله وماله عرفا قال وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رضى الله في رضا الوالدين وسخط الله في - [00:20:18](#)

بسخط الوالدين اخرجه الترمذي وصححه ابن حبان والحاكم قال الشارع حديث جريمة على عدم قال الشارف حديث دليل على وجوب ارضاء الوالدين وتحريم سخطهما وقد قال الله تعالى وطينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن فصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي - [00:20:41](#)

هي المصير وان جاهداك على ان تشرك بما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من انا اب الي. ثم الي مرجعكم فانبتكم بما كنتم تعملون - [00:21:05](#)

وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه متفق عليه قال الشارع حديث دليل على عظم حق الجار ومعناه لا يكمل ايمان عبد حتى يحسن جواره قال - [00:21:21](#)

اخرج الطبراني من حديث ابي لا يكمل الكمال الواجب وليس الكمال المستحب. لان نفي الايمان لا يأتي في الشرع الا على ترك واجب

او ارتكاب محرم نعم قال واخرج الطبراني من حديث جابر رضي الله عنه الجيران ثلاثة جار له حق وهو المشرك له حق الجوار وجار له - [00:21:41](#)

وهو المسلم له حق الجوار وحق الاسلام. له ثلاثة حقوق جار مسلم له رحم. لو له حق الاسلام والرحم والجوار. ولا في الحديث الاخر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره. اذا كان جارك يهودي ولا النصراني - [00:22:07](#)

شلون تعطيه حق الجيرة وانت كل ما تشوفه تظايقه ترجم لي الحين شلون تصير عشان تعرفون ان حديث هذا المقصود به في من نقض العهد في من عمل عملا خالف فيه عقد الذمة حتى يضطر للخروج يقول هذولا ما يعاملوني زين خلني اطلع - [00:22:25](#)

نعم قال وفي الحديث الاخر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره. وقد قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبني القربى وبني القرى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم - [00:22:53](#)

ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. وعن عائشة رضي الله عنها مرفوعة. صلة الرحم وحسن الجوار ويعمران الديار ويزيدان في الاعمار رواه احمد. كلام جميل نعم ثواني يعني كان موقوفا - [00:23:16](#)

صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار. وهو مرفوعة نعم قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك. قلت - [00:23:37](#)

ثم ايه؟ قال ان تزانية بحليلة جارك متفق عليه. قال الشارح رحمه الله الشرك هو اعظم المحرمات. وقتل النفس بغير حق من اعظم الكبائر خصوصا قتل الولد والزنا حرام لكن من الجار اعظم لانه مأمور برعاية حق جاره والاحسان - [00:24:01](#)

والذب عن حريمه قد جمع الله هذه الكبائر في اية واحدة. قال تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة - [00:24:21](#)

فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل صالحا. فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وعملت عملا صالحا الا في الفرقان. الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات - [00:24:41](#)

صلاة وكان الله غفورا رحيمًا ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا قال وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه. قيل وهل - [00:25:03](#)

يسب الرجل والديه؟ قال نعم. يسب ابا الرجل فيسب الرجل اياه. ويسب امه فيسب امه متفق عليه قال الشالحي الحديث دليل على تحريم سب الوالدين وتحريم التسبب الى اذيتهما وشتيمهما. قال ابن - [00:25:22](#)

قال رحمه الله هذا الحديث اصل في سد الذرائع ويؤخذ منه انه ان امره الى محرم حرم عليه الفعل وان لم يقصد المحرم وعليه جل قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. ويعني - [00:25:42](#)

رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر خوفا فوق ثلاث ليال. التقيان فيعرضها هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. متفق عليه. قال الشارح الحديث دليل على تحريم اجران المسلم - [00:26:02](#)

ثلاثة ايام ويؤخذ منه جوازه في هذه المدة. لان الانسان مجهول. لان الانسان مجبول على الغضب وسوء الخلق فعفا له عن في هذه المدة ليذهب عنه ذلك العارض تخفيفا عليه - [00:26:22](#)

ولو عن جابر رضي الله عنه يجوز لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاثة ايام اي لاجل الدنيا واما اذا كان الهجر لمصلحة دينية يرجى تحقيقها او لمفسدة دينية يخشى وقوعها - [00:26:40](#)

فان ذلك يبقى مثلا الانسان ما يذهب الى عمه ليش قال والله عمي رجل علماني اخاف ارواح يقط علي شبه ما اعرف ارد عليه فهذا امر جائز ان الانسان يهجر اهل البدع - [00:26:59](#)

ولا الضلال لتحقيق مصلحة او درء مفسدة او لاصلاحه هو. نعم قال وان جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم كل معروف صدقة اخرج به البخاري - [00:27:17](#)

قال الشارح الحديث عام في فعل الخير وترك الشر قال عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق - [00:27:37](#)

قال فيه الحث على فعل المعروف ولو بطلاقة الوجه والبشر لكل مسلم والابتسام في وجهه في وجه من يلاقيه من اصحابه ومعارفه وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:53](#)

اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك. اخرجهما مسلم قال فيه الوصية بحق الجان وتعاهده ولو بمرقة تهديها اليه قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:12](#)

من نفس عن مؤمن عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه - [00:28:30](#)

اخرجه مسلم. قال الحديث دليل على فضل التفريح عن المسلم والتيسير عليه وستر عورته واعانتته قال وعد ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:50](#)

ان دل على خير فله مثل اجر فاعله اخرجه مسلم. قال الشاعر الحديث دليل على فضل الارشاد الى الخير في امور الدين والدنيا قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من استعاذكم بالله فعلموه ومن سألكم بالله فاعطوه من اتي -

[00:29:05](#)

معروفا وكافئوه. فان لم تجدهم فادعوا له. اخرج به البيهقي. قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على وجوب اعادة من استعاذ بالله. ويا طائل من سأل بالله ما لم يسأل هجرا - [00:29:25](#)

اي امرا قبيحا لا يليق. وفيه وجوب المكافأة على المعروف. وقد قال الله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان اذا سئلت بالله فاعط واذا لم تجد ان تعطي مالا فاعط خيرا - [00:29:42](#)

وهو الدعاء والثناء على الاقل نقف على هذا ان شاء الله ونكمل بعد صلاة المغرب. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - [00:30:00](#)